جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم علم النفس

" علاقة الصمود النفسى بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات"

بحث مشتق من رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية .

بحث مشتق من رسالة مقدمة؛ استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراة في التربية "تخصص صحة نفسية"

إعداد /سارة محمد أمين طمان.

إشراف //

أ.د.أحمد ثابت فضل

أستاذ علم النفس التربوى ،ووكيل كلية التربية للدراسات العليا جامعة مدينة السادات.

١٤٤٦/٢٠٢٤م

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين (الصمود النفسى، القدرة على اتخاذ القرار)، ومعرفة الفرق بين الصمود النفسى والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب وفقاً لمتغير الجنس، التنبؤ بمدى التأثير للصمود النفسى على القدرة على اتخاذ القرار ؛ حيث أجريت الدراسة على عينةٍ قوامها (مائتان وخمسة وأربعون) طالباً وطالبةَ بكلية التربية جامعة مدينة السادات.فشملت العينة (مائة واثنتى عشرة) طالبةً و(مائة وثلاثة وثلاثين) طالبًا، وتم استخدام مقياس الصمود النفسى (ترجمةوإعداد شيماء عزت وإيمان نصرى ٢٠١٦)، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي (الدرجة الكلية) واتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١). وأن هناك فروقاً دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات على الصمود النفسي تتبعاً لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وذلك لصالح الذكور. ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات على اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وذلك لصالح الذكور. ووجود تأثير للعلاقات من الصمود النفسي على القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسى، اتخاذ القرار، علاقات ارتباطية.

ABSTRACT

The current study aimed to research the correlational relationships between, psychological resilience – decision-making ability, identify the differences in the relationship between psychological resilience and the ability to make decisions among students according to the gender variable, and predict the ability to make decisions through psychological resilience. The study was conducted on a sample of (245) male and female students at the Faculty of Education, University of Sadr City (112 females and 133 males), and the following measures were use: the Psychological Resilience Scale (translated and prepared by Shaima Aziz and Eman Naseri in 2016), and the Decision-Making Scale (prepared by the researcher). The results showed that There is a positive and statistically significant relationship between psychological resilience (total degree) and decision-making at the level of significance (0.01). There are statistically significant differences between the average scores of students at the College of Education in Sadaat on psychological resilience according to the gender variable at the level of significance (0.05); this is in favor of males. There are statistically significant differences between the average grades of students at the College of Education in Sadat in decision-making, according to the gender variable at the level of significance (0.05), in favor of males. There is an effect of the relationship's psychological resilience on the ability to make decisions among students at the College of Education in Sadaat.

Keyword: Psychological Resilience, Decision-Making Ability, Relational relationships

مقدمة:

مما لاشك فيه أننا أصبحنا فى عصر يتسم بالسرعة ؛ فكل شيءٍ حولنا يحدث بشكلٍ متسارعٍ ؛فهل أصبحت الحياة تسير بخطىً متسارعةٍ، وعلينا مواكبة ذلك أم أن أحلامنا وأمانينا هى التى أصحبت كثيرة ونريدها فى الحال دون تمهل؟!!وبالتالي أصبح اتخاذ القرار ليس أمرًا سهلًا؛ حيث إنه يتطلب سرعة البديهة مع التأنى والتفكير السليم فى ذات الوقت، فكيف يمكن تحقيق ذلك؟! وكيف يمكن للشباب اتخاذ القرارات مع تأثرهم ومواكبتهم لهذا التطور التكنولوجى الهائل والتحول الرقمى المتسارع ؟! فما يشهده العالم فى الوقت الحالى من تطورٍ تكنولوجي فى جميع نواحى الحياة انعكس بشكلٍ كبيرٍ على القرارات فى جميع المنظمات وحياة الأفراد بشكلٍ ملحوظٍ؛ لذا يرى بعض علماء النفس ضرورة توفير الخدمات النفسية لدى الأفراد ؛ليستطيعوا تجاوز أية أزمة تقابلهم .

ولقد استهدفت الباحثة فئة طلاب الجامعة ؛حيث يمثل الطالب الجامعي محور العملية التعليمية ، فهو يواجة احيانا القلق تجاه مستقبله والتفكير في المستقبل بصورة كبيرة؛ فالطالب عندما يشعر بعدم وضوح أوتحديد مستقبلة المهني ؛فإنه ينتابه نوع من التفكير والخوف من الفشل، وكذلك المشكلات التى يواجهها الفرد بحاجة إلى قوة تحمل وطاقة نفسية تساعده على اتخاذ القرار السليم ؛لذلك يعد الصمود النفسى من المكونات الأساسية فى الشخصية بشكل عام والصحة النفسية بشكل خاص؛ فهو أحد أهم مكونات النجاح التى تدفع الفرد لاكتساب المزيد من الخبرات وتطور المهارات والقدرات.

وقد ذكر عبدالله الزهرانى (٢٠١٩) بأن بعض الباحثين قد صنفوا عملية اتخاذ القرار ضمن إستراتيجيات التفكير المركبة كالتفكير الإبداعى ، والتفكير الناقد ، وحل المشكلات؛ وذلك لكونها تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط ،والاستنتاج، والنقد ،والتقييم للمعلومات وللبدائل، وتوقع النتائج والحكم على الأفكار والخيارات المطروحة.

وإن الأفراد الذين يتمتعون بالصمود النفسي يستطيعون مواجهة التحديات، والسير وفق الخطط المحددة لإنجاز الأعمال، وقد دلت العديد من الدراسات على تمتع طلاب الجامعة بمستويات مناسبة من الصمود النفسي.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى تناول أحد مفاهيم علم النفس الإيجابى (الصمود النفسى) ،والذى يهتم بدوره بالجوانب الإيجابية فى شخصية الفرد بدلاً من التركيز على الأمراض النفسية والجوانب السلبية لدى الإنسان فقط، كما تتناول الباحثة مصطلح اتخاذ القرار كمهارة من أحد المهارات المهمة للفرد ولأى كيان بشرى

للوصول لأهدافه فى الحياة؛ حيث إن ما يشهده العالم فى الوقت الحاضر من تطور تكنولوجى فى جميع نواحى الحياة انعكس بشكل كبير على القرارات المتخذة فى جميع المنظمات، وحياة الأفراد .

لذا تعد عملية اتخاذ القرار مهارة حياتية يحتاجها الفرد باستمرار سواء فى العمل،أو المنزل وحتى الشارع، فلا يمر عليه يوم دون أن يواجه قضايا ومشكلات، تتطلب منه اتخاذ قرار حاسم حيال ذلك رباب فهمى , ٢٠١٩، ١١.

ولقد تم اختار عينة البحث من طلاب الجامعة، والتركيز عليهم ؛ حيث إن طلاب الجامعة من الشرائح المجتمعية التى تحظى باهتمام واسع من قبل الكثير من الباحثين فى مجال الصحة النفسية ؛ لأنهم لبنة البناء للمستقبل، بهدف تحقيق المساهمة الفعالة فى تقديم كافة خدمات الرعاية النفسية وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة ضمن خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠م لبناء الإنسان.

وحيث إن طلاب الجامعة أحد أهم فئات المجتمع؛ نظراً لدورهم في بناء الغد ودفع عجلة التنمية، وتحقيق البناء المجتمعي السليم، فتمتع هؤلاء الأفراد بمستويات مرتفعة من الوعى الانفعالى يساعدهم على إنجاز الأعمال ،والمهام المنوطة بهم ،والنجاح في حياتهم الأكاديمية ،وكذلك حياتهم الشخصية وليس في مرحلة الدراسية فقط.

ولقد تناولت دراسة عبدالله الطراونة (٢٠٠٦) تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات التى تتناول مدى قدرة الطلبة فى الجامعة على المساهمة فى اتخاذ القرار.

لذا حاولت الباحثة فى هذا البحث دراسة العلاقة بين الصمود النفسى والقدرة على اتخاذ القرار لدى فئة تعد من أهم فئات المجتمع وهى فئة طلاب الجامعة، ومن جانب آخر لم تجد فى حدود اطلاعها بحثًا جمع تلك المتغيرات معاً على نفس العينة. و من خلال هذا البحث يمكن الإجابة على الأسئله التالية:

١. ما طبيعة العلاقة بين الصمود النفسى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟
٢. هل يوجد اختلاف بين كل من الصمود النفسى والقدرة على اتخاذ القرار يمكن أن يعزي للنوع الاجتماعي (ذكور – إناث) لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟
٣. هل يمكن التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال الصمود النفسى لدى طلاب كلية التربية بالسادات ومدى تأثير الصمود النفسى على القدرة على اتخاذ القرار؟

أهداف البحث:

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين الصمود النفسى، والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.
٢. الكشف عن وجود اختلافات بين كل من الصمود النفسى والقدرة على اتخاذ القرار يمكن أن تعزي للنوع الاجتماعي (ذكور – إناث) لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

٣. التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال الصمود النفسى لدى طلاب كلية التربية بالسادات ،والكشف عن مدى تأثير الصمود النفسى على القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

١- تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتصدى لدراسته، حيث إنه يسعى لدراسة العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسى و القدرة على اتخاذ القرار ، والتنبؤ بمدى تأثيره على القدرة على اتخاذ القرار، ومعرفة الفرق بين المتغيرات وفقا لمتغير الجنس.

٢- كما تكمن أهمية هذا البحث في إثراء المعرفة السيكولوجية حول مفهوم الصمود النفسى.

٣- لا توجد أبحاث _في حدود اطلاع الباحثة_ تناولت متغيرات البحث الحالي.

الأهمية التطبيقية

١- التوصل إلى العلاقة بين الصمود النفسى وأثره على القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

٢- في ضوء النتائج التي يسفر عنها البحث ؛ فيمكن الاستفادة منها في تصميم برامج إرشادية تستخدم فى الكليات والمعاهد الخاصة لرفع مستوى الصمود النفسى لدى الطلاب .

حدود البحث

١- الحدود المكانية: جامعة مدينة السادات – كلية التربية .

٢- الحدود الزمنية: العام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

٣- الحدود البشرية: طلبة كلية التربية الفرقة الثالثة/الرابعة.

٤- الحدود الموضوعية:" علاقة الصمود النفسى بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات"

مصطلحات البحث:

الصمود النفسى Resilience:

يعرف الصمود النفسى بأنه القدرة على العمل بكفاءه بالرغم من التعرض للشدائد، ويتضمن الخصائص الواقية كتقدير الذات، فعالية الذات، الشعور بالأمن والأمل، ويعكس الأداء الذى يسهم فى التكيف والمواجهة الناجحة Schofield&Beek , 2005,46.

ولقد عرفته الباحثة إجرائيا بأنه القدرة على تجاوز المحنه فى وقت سريع، وهو الدرجة التى يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم فى البحث .

القدرة على اتخاذ القرار:

وقد عرفته الباحثه بأنه العملية المعرفية التى من خلالها يمكن تحديد قرار ،وجمع المعلومات، وتقييم البدائل ؛لاختيار الحل الأمثل لاتخاذ قرارات مدروسة وتنفيذها، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس الذى أعد لذلك.

الدراسات السابقة والفروض:

أولا: الدراسات التي تناولت الصمود النفسى:

*لقد أجرى **Roslan،Sabouripouret (2015)** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات، والصحة النفسية، والصمود النفسي؛ وذلك لدى عينة من الطلاب الوافدين من ماليزيا تكونت من(مائتين وواحد وتسعين طالبًا) استخدم الباحثان مقياس فاعلية الذات، و مقياس للصمود النفسي. أوضحت نتائج الدارسة أن فاعلية الذات النفسية منبيء دال على الصمود النفسي، كما أن بعض أبعاد الصحة النفسية مثل تقبل الذات، والتمكن البيئي، والاستقلالية من أفضل المنبئات بالصمود النفسي.

* ولقد **أجرى Roslan & Sabouripou (2016)a,** دراسة عن الصمود النفسي لدى الطلبة الوافدين هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي، التفاؤل والمساندة الاجتماعية لدى الطلالب الوافدين، وذلك على عينة تكونت من (مائة وتسعين) طالباً وافداً. استخدم الباحثان مقياساً للصمود النفسي، ومقياس للتفاؤل، ومقياس للمساندة الاجتماعية، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً ؛حيثُ سجل الطلاب الأفارقة مستوى دلالة على مقياس الصمود النفسي لدى الطلاب الوافدين، وذلك بالمقارنة بالطلاب الأخرين. كما أوضح تحليل عالي الانحدار أن التفاؤل والمساندة الاجتماعية منبئات دالة على الصمود النفسي. وقد أوضح الباحثان أن الطلاب الوافدين الذين يدرسون كطلاب أجانب يعانون من القلق والضغوط أثناء دراستهم ؛لأنهم يحتاجون إلى التوافق مع البيئة الجديدة، والتغلب على التحديات. كما أوضح الباحثان أن مستوى الصمود النفسي لدى الطلاب مهم؛ لأنه يساعدهم على التوافق مع ضغوط الحياة.

ثانيا: دراسات تناولت اتخاذ القرار:

*وأجرى وصل الله السواط (٢٠٠٨م) دراسته (فاعلية برنامج إرشادي سلوكى معرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف) بهدف تحسين مستوى النضج المهني لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك إلى تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة، وبناء برنامج منظم في التوجيه التربوي المهني يهدف إلى تحسين مستوى النضج المهني لدى الطلاب؛ وبالتالي مساعدتهم على اتخاذ القرارات المهنية والتربوية الحكيمة

وبالإضافة إلى اختبار فاعلية البرنامج في تحسين مستوى النضج المهني، وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة،من خلال المعالجة الإرشادية والإحصائية للمجموعة التجريبية.

وأخيراً التعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكى المعرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة التجريبية بعد انتهاء جلسات البرنامج من خلال الاختبار التتبعي.وقد كانت عينة الدراسة عبارة عن طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف ، تكونت من مجوعتين :تجريبية وضابطة مكونتين من " اثنين وثمانين " طالبًا تم اختيارها بطريقة عشوائية ،وتتألف كل مجموعة من " واحدٍ وأربعين " فرداً.وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛حيث قام الباحث باختيار وتعيين العينة العشوائية ،وتم تطبيق القياس القبلي على العينتين: التجريبية والضابطة، و تطبيق البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية، ثم تطبيق القياس البعدي على العينتين: التجريبية والضابطة .وبعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي تم تطبيق الاختبار التتبعي علىالعينة التجريبية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مستوى النضج المهني في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى النضج المهني في القياسين :البعدي والتتبعي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني في القياسين البعدي والتتبعي.

*وأعد خالد الحميدى وعادل الأبيض (٢٠١٦)م دراسة ؛ للكشف عن الفروق في كل من أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تبعاً لمتغيري النوع والتخصص، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين كل أسلوب من أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة. واشتملت أدوات الدراسة على قائمة أساليب التفكير، إعداد **Sternberg & Wagner**ترجمة وتقنين عبد المنعم الدردير وعصام الطيب (٢٠٠٤)، ومقياس اتخاذ القرار، إعداد الباحثين. وتكونت عينة الدراسة من (مائتين وخمسة وأربعين) طالباً وطالبةً من طلاب جامعة الحدود الشمالية للعام الجامعي

١٤٣٢هـ -١٤٣٣هـ. و الأساليب الإحصائية المستخدمة هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار "ت" الدلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين، و معامل ارتباط بيرسون و أشارت نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير التشريعي ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير الحكمي، لصالح الطلاب.
- كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص، وأشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.
- بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التفكير التشريعي والحكمي ، وبين اتخاذ القرار، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التفكير (التنفيذي ، الفوضوي) واتخاذ القرار.

*وأجرت إنعام شعيبى (٢٠١١)م دراسة أساليب المعاملة الوالدية ، وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية والتى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية ؛ذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ،وأسلوب المعاملة الوالدية للابناء، وإيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، وقد كانت عينة الدراسة عبارة عن عينة قصدية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمدينة مكة المكرمة وعددها "ثلاثمائة" طالب وطالبة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.وتم تطبيق استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان مجالات اتخاذ القرارات للأبناء، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات لصالح الذكور.

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم.

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة واتخاذ الابناء للقرارات في المرحلة الثانوية.

* ولقد أجرى ربيع حسين وأخرون (٢٠٢٠) دراسة بهدف دراسة العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار والتفكير المنفتح الفعال، والتنبؤ باتخاذ القرار من خلال التفكير المنفتح الفعال، وطبق الباحثون أدوات البحث على (مائتين واثنين وأربعين) طالبًا وطالبة من جامعة الأزهر بالقاهرة، للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م، وتم استخدام مقياس اتخاذ القرار (إعداد: الباحثين)، ومقياس التفكير المنفتح الفعال(إعداد: الباحثين)، وأسفرت

نتائج البحث عن وجود علاقة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على مقياس اتخاذ القرار (المهارات، والدرجة الكلية)، ودرجاتهم على مقياس التفكير المنفتح الفعال (الأبعاد، والدرجة الكلية)،كما أظهرت النتائج:

– إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار بمعلومية التفكير المنفتح الفعال،

- أظهرت النتائج وجود متغيرين يسهمان إسهاماً دالًا إحصائيًا في التنبؤ باتخاذ القرار وهما (الدرجة الكلية للتفكير المنفتح الفعال، وبعد التفكير المرن)، كما أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار(المهارات والدرجة الكلية).

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الصمود النفسى، والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسط درجات كل من الصمود النفسى، والقدرة على اتخاذ القرار يمكن أن تعزي للنوع الاجتماعي (ذكور – إناث) لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

٣- يمكن التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال الصمود النفسى لدى طلاب كلية التربية بالسادات ومدى تأثيره على القدرة على اتخاذ القرار.

منهجية البحث والاجراءات:

المنهج المستخدم فى البحث:

المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك بهدف التعرف على العلاقات بين متغيرات الدراسة والفروق وفقاً لمتغير الجنس .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الكلي من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة مدينة السادات، وتم تطبيق أدوات الدراسة على العينة.

العينة الاستطلاعية : تشكلت عينة حساب الخصائص السيكومترية من (خمسين) طالبًا وطالبةً بكلية التربية بجامعة مدينة السادات وذلك بهدف التأكد من مناسبة الأدوات حساب الخصائص السيكومترية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (مائتين وخمسة وأربعين) طالبًا وطالبةً بكلية التربية بجامعة مدينة السادات، حيث شارك مائة واثنتا عشرة طالبةً ، مائة وثلاثة وثلاثين طالباً، بالفرقه الثالثة والرابعة من عمر (٢١-٢٣ سنة).

أدوات الدراسة:

(١) مقياس الصمود النفسي. إعداد/ شيماء عزت باشا وإيمان نصري شنودة، (٢٠١٦)م:

مقياس الصمود النفسي من إعداد ويجنلد (Wagnild. 2009) ترجمته وأعدته شيماء عزت باشا وإيمان نصري شنودة ؛كي يكون صورة مختصرة من مقياس الصمود، وهو أداة تُستخدم لقياس قدرة الفرد على التكيف والصمود أمام الضغوط والتحديات النفسية. هذا المقياس يعتمد على النسخة الأصلية من مقياس الصمود النفسي التي طُورت في سياقات مختلفة، وتم تعديلها لتناسب البيئة والثقافة العربية. ويهدف إلى قياس قدرة الأفراد على التعامل مع الضغوط والتحديات النفسية بفعالية، وتحديد مدى مرونتهم النفسية.

يتكون المقياس من (أربع عشرة) فقرة عادةً ما يُطلب من المشاركين في المقياس الإجابة عن البنود باستخدام مقياس ليكرت (Likert scale) الذي يتراوح بين درجات متعددة، مثلاً من (دائماً– أحياناً– نادراً– أبداً) والتي تحدد مدى انطباق كل عبارة على كيفية رؤيتك لهذه الأمور. على أن يكون تقدير الاستجابات (٤– ٣ – ٢ – ١) على الترتيب؛ وبذلك تكون الدرجة القصوى (٥٦)، كما تكون أقل درجة (١٤)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الصمود النفسي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الصمود النفسي.

وتم التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الصمود النفسي من قبل مترجمي المقياس بحساب التجانس الداخلي، حيث تراوحت معاملات ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٠– ٠.٦٥)، وهي معاملات متوسطة إلى مرتفعة. وتم حساب ثبات ألفا حيث بلغ هذا المعامل ٠.٨٢ الأمر الذي يشير إلى قياس جميع المفردات لنفس المضمون، وتم حساب الصدق التلازمي مع مقياس الصلابة النفسية لكوبازا إعداد (مخيمر، ١٩٩٧)؛ وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين مقياس الصمود ومقياس الصلابة النفسية (٠.٦٥) وهو معامل دال عند مستوى (٠.٠١).

وتم التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الصمود النفسي في الدراسة الحالية؛ حيث قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (٥٠) .

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وحساب وإعادة التطبيق؛ حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان، ويوضح جدول (١) معاملات ثبات مقياس الصمود النفسي كما يلي:

جدول (١) معاملات ثبات مقياس الصمود النفسي.

الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ	إعادة التطبيق
الدرجة الكلية	0.777	0.726

يتضـــح من الجدول (١) أن معاملات الثبات مرتفعة ،ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتســـاق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للمقياس بإيجاد معامل ارتباط بيرســـون (Pearson) وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة ،والدرجة الكلية للمقياس على مقياس الصمود النفسي.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
Res1	.646**	0.000	Res6	.505**	0.000	Res11	.465**	0.000
Res2	.650**	0.000	Res7	.517**	0.000	Res12	.199**	0.002
Res3	.597**	0.000	Res8	.573**	0.000	Res13	.523**	0.000
Res4	.421**	0.000	Res9	.497**	0.000	Res14	.578**	0.000
Res5	.454**	0.000	Res10	.534**	0.000			

يتضـــح من الجدول الســـابق أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، جاءت مرتفعة؛ مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوي.

صدق المقياس:

تم التحقق من معاملات الصـدق للمقياس بحسـاب صـدق المحك الخارجي: تم اختبار صـدق هذه الأداة بصـدق المحك الخارجي؛ حيث اسـتخدمت الباحثة مقياس الصـمود النفسـي Conner,K.Davidson (٢٠٠٣) كمحك خارجي ،وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٨٨)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على صدق المقياس، وصلاحيته للتطبيق.

(٢) مقياس اتخاذ القرار (إعداد: الباحثة):

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى قدرة الفرد على اتخاذ القرارات بشـكل فعال ومنطقي. يمكن أن تشـمل هذه القرارات الشـخصـية والمهنية، وتتنوع بين قرارات بسـيطة يومية وقرارات معقدة ومصـيرية. وذلك من خلال تقدير مهارات الفرد في التفكير الناقد، وتحليل البيانات، والتنبؤ بالنتائج المحتملة، وتقييم الخيارات المتاحة، واتخاذ القرار الأمثل بناءً على المعلومات المتاحة والأهداف المحددة.

يتضمن المقياس عادةً مجموعة من الأسئلة أو السيناريوهات التي تطلب من الأفراد تقييم الوضع واختيار الخيار الأكثر ملاءمة بناءً على معايير محددة، ولإعداد هذا المقياس؛ قامت الباحثة بالاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت اتخاذ القرار. كما أطلعت على المقاييس الآتية للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي ومنها:

جدول (٣) مقاييس اتخاذ القرار

إعداد	المقياس	السنة	أوجه الاستفادة
ليث كريم حمد هيثم قاسم عبدالرازق	مقياس اتخاذ القرار.	2015م	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.
خالد الحميدي، عادل الابيض	مقياس اتخاذ القرار.	2016م	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.
لطفى عبدالباسط	مقياس اتخاذ القرار.	2019م	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.
بن جلول خالد	مقياس اتخاذ القرار.	2020م	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.

الصورة الأولية للمقياس:

في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس اتخاذ القرار في صورته الأولية، مكونًا من (اثنتين وخمسين) مفردة تعبر عن القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال الدرجة الكلية و ليس له أبعاد، وتم عرضه عشرة محكمين ؛ لإبداء الرأى في عبارات المقياس من حيث سلامة صياغة العبارات، مدى مناسبة العبارات، إضافة إلى العبارات التي يرون أنها تكمل الهدف. وفي ضوء ما سبق انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس اتخاذ القرار؛ بحيث تكون جاهزة للعرض علي السادة المحكمين.

وقد اهتمت الباحثة بالدقة في صياغة عبارات المقياس ؛كي لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات في الاتجاه الموجب. وتم تحديد العبارات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الوعي الانفعالي بصفة عامة.

وقبل حساب الخصائص السيكومترية للأدوات قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس، وتم إجراء التعديلات المقترحة وفقاً لما اتفق عليه المحكمون، وبناءً على الخطوة السابقة لم يتم حذف أية عبارة من المقياس ؛لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠٪) في أية عبارة .

التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الوعي الانفعالي:

ولقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها خمسون، وتمَّ ذلك من خلال الخطوات التالية :

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باســـتخدام معامل ألفا – كرونباخ وحســـاب وإعادة التطبيق، حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان، ويوضح جدول (٤) معاملات ثبات مقياس اتخاذ القرار كما يلي:

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس اتخاذ القرار

الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ	إعادة التطبيق
الدرجة الكلية	0.945	0.881

يتضـــح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ، ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

الاتساق الداخلي:

وتم التحقق من الاتســـاق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للمقياس بإيجاد معامل ارتباط بيرســـون (Pearson) وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على مقياس اتخاذ القرار.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
Dec1	.616**	0.000	Dec19	.511**	0.000	Dec37	.562**	0.000
Dec2	.541**	0.000	Dec20	.356**	0.000	Dec38	.351**	0.000
Dec3	.566**	0.000	Dec21	.607**	0.000	Dec39	.554**	0.000
Dec4	.329**	0.000	Dec22	.561**	0.000	Dec40	.520**	0.000
Dec5	.330**	0.000	Dec23	.518**	0.000	Dec41	.564**	0.000
Dec6	.453**	0.000	Dec24	.614**	0.000	Dec42	.553**	0.000
Dec7	.433**	0.000	Dec25	.537**	0.000	Dec43	.493**	0.000
Dec8	.534**	0.000	Dec26	.555**	0.000	Dec44	.477**	0.000
Dec9	.442**	0.000	Dec27	.539**	0.000	Dec45	.644**	0.000
Dec10	.443**	0.000	Dec28	.532**	0.000	Dec46	.643**	0.000
Dec11	.319**	0.000	Dec29	.572**	0.000	Dec47	.638**	0.000
Dec12	.177**	0.006	Dec30	.497**	0.000	Dec48	.533**	0.000
Dec13	.507**	0.000	Dec31	.619**	0.000	Dec49	.502**	0.000
Dec14	.595**	0.000	Dec32	.573**	0.000	Dec50	.625**	0.000
Dec15	.615**	0.000	Dec33	.565**	0.000	Dec51	.577**	0.000
Dec16	.517**	0.000	Dec34	.680**	0.000	Dec52	.585**	0.000
Dec17	.391**	0.000	Dec35	.594**	0.000			
Dec18	.429**	0.000	Dec36	.602**	0.000			

يتضـــح من الجدول الســـابق أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، جاءت مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوي.

صدق المقياس:

تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق صدق المحك الخارجي: تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك الخارجي، حيث استخدمت الباحثة مقياس اتخاذ القرار إعداد/ خالد الحميدي، وعادل الابيض (٢٠١٦) كمحك خارجي وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٨٦)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على صدق المقياس، وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لمقياس اتخاذ القرار:

وهكذا تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (اثنتين وخمسين) مفردة، كل مفردة تتضمن خمس استجابات، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، كما حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من خمس استجابات (دائماً– غالباً – أحياناً– نادراً – أبداً) على أن يكون تقدير الاستجابات (٥– ٤– ٣ – ٢ – ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (مائتان وستين)، كما تكون أقل درجة (اثنتين وخمسين)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع اتخاذ القرار، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض اتخاذ القرار. حيث عرفته الباحثة: أنه العملية المعرفية التى من خلالها يمكن تحديد قرار وجمع المعلومات وتقييم البدائل ؛لاختيار الحل الأمثل لاتخاذ قرارات مدروسة وتنفيذها، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس الذى أعد لذلك.

إجراءات الدراسة:

١- الاطلاع على أدبيات الدراسة التي تناولت متغيراته، والتي تمثلت في الصمود النفسى، والقدرة على اتخاذ القرار؛ وذلك للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري ،وتحليل الدراسات السابقة ،وبناء الأدوات بمساعدة الكتب المتخصصة في إعداد الاختبارات والمقاييس.

٢- صياغة فروض الدراسة في ضوء ما انتهت إليه الدراسات السابقة من النتائج.

٣- إعداد أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وهي:

أ– التحقق من ثبات وصدق ومقياس الصمود النفسى ؛ليلائم عينة الدراسة.

ب–إعداد مقياس اتخاذ القرار والتحقق من ثباته وصدقه واتساقه الداخلي.

٤- عرض الأدوات في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية؛ وذلك للتحقق من مدى مناسبته لطلاب المرحلة الجامعية.

٥- تم تحديد عينة الخصائص السيكومترية من بين طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية .

٦- تم تطبيق الأدوات على عينة الخصائص السيكومترية ؛ للتأكد من الثبات والصدق والاتساق الداخلي وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

٧- تم تحديد المشاركين في الدراسة النهائية عشوائيًا من بين طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية.

٨- طُبقت أدوات الدراسة في صورتها النهائية على عينة البحث.

٩- تحليل البيانات احصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتمت معالجة البيانات إحصائيًا عن طريق استخدام برنامج (SPSS). وذلك للتحقق من صحة الفروض قامت الباحثة بمعالجة البيانات

باستخدام الأساليب الإحصائية (SPSS) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وأهم الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة الحالية هى:

أ- إحصاء وصفي متمثل في (المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري).

ب-معامل ارتباط بيرسون.

ج- اختبار ت .

د- تحليل الانحدار المتعدد.

١٠- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

١١- صياغه التوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج الفروض وتفسيرها:

الفرض الأول :

ينص على "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الصمود النفسى، والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ؛للكشف عن العلاقة بين كلٍ من الصمود النفسى، واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات، وجدول رقم (٦) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (٦) قيم معاملات الارتباط بين كلٍ من الصمود النفسى واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

		الصمود النفسى
اتخاذ القرار	معامل الارتباط	.834**
	مستوي الدلالة	0.000

يتضح من خلال جدول رقم (٦) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي و اتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول. حيث تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسى واتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١). بمعنى آخر، كلما زادت مستويات الصمود النفسى لدى الطلاب، تحسنت قدرتهم على اتخاذ القرارات.

وتوصلت الباحثة إلى أن العلاقة الإيجابية بين الصمود النفسى واتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١) تشير إلى أن هناك تأثيرًا قويًا للصمود النفسى على عملية اتخاذ القرار. ويمكن استخدام هذه المعلومات

لتطوير برامج تدريبية وتعليمية تهدف إلى تعزيز الصمود النفسى لدى الطلاب؛ مما يسهم في تحسين قدرتهم على اتخاذ القرارات.

كما فسرت الباحثة هذه النتيجة إلى قبول الفرض بوجود علاقة ارتباطية موجبة، وهذا يعني أنه كلما زادت مستويات الصمود النفسي لدى الأفراد، تحسنت قدرتهم على اتخاذ القرارات. والعكس صحيح، وذلك من خلال تأثير الصمود النفسي على عملية اتخاذ القرار؛ فالصمود النفسي :هو قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط والتحديات والمحن. فالشخص الذي يتمتع بصمود نفسي قوي يكون أكثر قدرة على التكيف مع الظروف الصعبة والاستجابة بفاعلية مع مختلف المواقف. و تتضمن عملية اتخاذ القرار تقييم الخيارات المتاحة،و تحليل النتائج المحتملة، واختيار المسار الأنسب بناءً على المعلومات المتاحة والظروف الحالية. والعلاقة بين الصمود النفسي واتخاذ القرار يمكن تفسيرها على النحو التالي:

أ- **الهدوء تحت الضغط** :الأشخاص ذوو الصمود النفسي العالي يكونون أكثر هدوءًا تحت الضغط. هذا الهدوء يُمكنَهم من التفكير بوضوح، وعدم التأثر سلبًا بالضغوط النفسية؛ مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر عقلانية ومدروسة.

ب- **التفاؤل والثقة بالنفس** :الأفراد الذين يمتلكون مستويات عالية من الصمود النفسي غالبًا ما يكونون أكثر تفاؤلًا وثقة بالنفس.وتساعدهم هذه الصفات على الثقة بقدراتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة وعدم التردد.

ج- **المرونة** :الصمود النفسي يعزز مرونة الأفراد؛ مما يسمح لهم بالتكيف مع التغيرات والظروف غير المتوقعة بسرعة وفعالية. وتعتبر هذه المرونة مهمة في عملية اتخاذ القرار، خاصة المواقف التي تتطلب قرارات سريعة وتكيفًا مع الظروف المتغيرة.

د- **التعلم من التجارب** :الأشخاص ذوو الصمود النفسي العالي يميلون إلى تعلم دروس قيمة من تجاربهم السابقة بما في ذلك التجارب الفاشلة. هذا التعلم المستمر يساعدهم على تحسين عملية اتخاذ القرارات في المستقبل.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص على " وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسط درجات كلٍ من الصمود النفسى والقدرة على اتخاذ القرار يمكن أن تعزي للنوع الاجتماعي (ذكور – إناث) لدى طلاب كلية التربية بالسادات".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتوسط درجات كلٍ من (الصمود النفسي، واتخاذ القرار) لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعاً لمتغير الجنس، وجدول رقم (٧) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٧):الفروق بين متوسطات درجات كل من (الصمود النفسي، والقدرة على اتخاذ القرار) لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعاً لمتغيرالجنس.

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الصمود النفسي.	إناث	112	39.37	7.430	−2.627	243	0.009	دالة
	ذكور	133	41.95	7.893				
اتخاذ القرار.	إناث	112	205.13	32.754	−2.577	243	0.011	دالة
	ذكور	133	216.76	37.136				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالسادات على الصمود النفسي تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة ت= (2.627) عند درجة الحرية = ٢٤٥، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وهي قيمة دالة إحصائيًا، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات على الصمود النفسي تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

هذا يعني امتلاك الذكور مستويات أعلى من الصمود النفسي مقارنة بالإناث بناءً على البيانات التي تم جمعها وتحليلها؛ وترجع الأسباب فى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى عدة تساؤلات وتحليلات محتملة ومنها:

– العوامل الاجتماعية والثقافية :قد تكون هناك عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر على مستويات الصمود النفسي بين الذكور والإناث. مثل: الأدوار التقليدية والضغوط المجتمعية المختلفة.

–الدعم النفسي: يمكن أن يكون الذكور يتلقون دعمًا نفسيًا مختلفًا أو أكثر فاعلية من الإناث في بيئةالجامعة.

– اختلاف التعامل مع الضغوط :قد يتعامل الذكور والإناث بشكل مختلف مع الضغوط والتحديات النفسية؛ مما يؤثر على مستويات الصمود النفسي لديهم.

– دور البيئة الأكاديمية :قد يكون هناك تأثير للبيئة الأكاديمية أو البرامج الدراسية التي يتبعها الطلاب على صمودهم النفسي.

٢- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة ت= (2.577) عند درجة الحرية = ٢٤٥، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وهي قيمة دالة إحصائيًا، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور. بعبارة أخرى، يُظهر الذكور _في كلية التربية بالسادات_ مستوى أعلى من القدرة على اتخاذ القرار مقارنة بالإناث، بناءً على البيانات التي تم تحليلها.

وهذا الفارق يرجع إلى الأسباب التالية من وجهة نظر الباحثة :

أ- **التنشئة الاجتماعية والثقافية** :قد تؤثر التنشئة الاجتماعية والثقافية على كيفية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الذكور والإناث.حيث تشجع بعض الثقافات الذكور على اتخاذ القرارات بشكل مستقل وقوي أكثر من الإناث.

ب- **الثقة بالنفس** :قد يكون هناك اختلاف في مستويات الثقة بالنفس بين الذكور والإناث؛ مما يؤثر على قدرتهم على اتخاذ القرارات؛لأنَّ الثقة العالية بالنفس غالبًا ما ترتبط بقدرة أفضل على اتخاذ القرار.

ج- **الخبرات الحياتية والتعليمية** :يمكن أن يكون للخبرات الحياتية والتعليمية المختلفة التي يتعرض لها الذكور والإناث تأثير على مهاراتهم في اتخاذ القرار؛ فقد يحصل الذكور على فرص أكثر للتدريب على اتخاذ القرار في بيئات مختلفة، سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع.

د- **الدعم الأكاديمي والنفسي** :يمكن أن يلعب الدعم الأكاديمي والنفسي الذي يتلقاه الطلاب دورًا في تطوير مهاراتهم في اتخاذ القرار. فهناك اختلاف في نوعية أو كمية الدعم الذي يتلقاه الذكور مقارنة بالإناث.

هـ- **التوقعات المجتمعية** :قد تؤثر على كيفية تنمية مهارات اتخاذ القرار. إذا كانت التوقعات من الذكور أن يكونوا قادة وصناع قرار؛ فقد ينعكس ذلك على تدريبهم وتطويرهم لهذه المهارات.

نتائج الفرض الثالث وتفسيره.

ينص على " التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال الصمود النفسى لدى طلاب كلية التربية بالسادات والكشف عن مدى تأثير الصمود النفسى على القدرة على اتخاذ القرار".

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد؛ ولإجراء تحليل الانحدار تم التأكد من صلاحية النموذج المستخدم في تحليل الانحدار، وفيما يلي عرض وتفسير النتائج:

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين لتأثير العلاقات بين الصمود النفسي و القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

النموذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	R	R^2	معامل التحديد R2	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
1	الانحدار	239529.766	1	239529.766	.880a	0.774	0.773	833.671	.000
	الخطأ	69818.626	243	287.319					
	المجموع	309348.392	244						
2	الانحدار	262630.085	2	131315.043	.921b	0.849	0.848	680.210	.000
	الخطأ	46718.306	242	193.051					
	المجموع	309348.392	244						
3	الانحدار	268415.664	3	89471.888	.931c	0.868	0.866	526.784	.000
	الخطأ	40932.727	241	169.845					
	المجموع	309348.392	244						
4	الانحدار	270836.682	4	67709.171	.936d	0.876	0.873	421.955	.000
	الخطأ	38511.709	240	160.465					
	المجموع	309348.392	244						
5	الانحدار	271828.905	5	54365.781	.937e	0.879	0.876	346.311	.000

النموذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	R	R^2	معامل التحديد R2	قيمة ف المحسوبة	الدلالة
	الخطأ	37519.487	239	156.985					
	المجموع	309348.392	244						

دالة عند مستوي (α≤ ٠,٠١).

يوضح الجدول السابق تأثير العلاقات بين الصمود النفسي و القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وذلك من خلال إمكانية قياس تأثير درجات الصمود النفسي على القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات ،ولتحديد قيمة التأثير تمَّ استخراج انحدار متغيرات أبعاد الوعي الانفعالي (الصمود النفسي) على القدرة على اتخاذ القرار، كما يوضِّح نتائج ذلك الجدول (١٥).

جدول (١٥) "نتائج معاملات الانحدار المتعدد؛ لاختبار الصمود النفسي على القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.

النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة T المحسوبة	الدلالة
		معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا		
١	ثابت الانحدار	42.717	4.457		9.585	0.000
	الصمود النفسي	0.767	0.197	0.167	3.884	0.000
٢	ثابت الانحدار	43.133	4.411		9.778	0.000
	الصمود النفسي	0.775	0.195	0.169	3.967	0.000
	حل المشكلات	0.875	0.348	0.081	2.514	0.013

يتضح من الجدول (١٥) أن حل المشكلات والصمود النفسي لها قيم تنبؤية على ارتفاع القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة؛ حيث تبين قيم بيتا في الجدول (١٤) تأثيرًا لحل المشكلات والصمود النفسي على ارتفاع القدرة على اتخاذ القرار، حيث إن تغير كل درجة معيارية فى حل المشكلات والصمود النفسي معاً يُسهم في تغير الدرجة المعيارية لارتفاع القدرة على اتخاذ القرار بمقدار (٨٧.٦٪)، وهذا التأثير دال عند مستوى (٠,٠١).

ويمكننا صياغة معادلة الانحدار التي تساعدنا في قياس التنبؤ بـ (ارتفاع القدرة على اتخاذ القرار للمتغير التابع)، في الصورة الآتية: القدرة على اتخاذ القرار = 0.775 (الصمود النفسي) + 0.875 (حل المشكلات).

وتفسر الباحثة تأثير الصمود النفسي على قدرة الطلاب الجامعيين على اتخاذ القرارات يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة في مسارهم الأكاديمي والمهني. من خلال هذه العناصر:

-**حل المشكلات:** يشير إلى القدرة على التعامل مع التحديات والمواقف الصعبة بشكل فعّال وإيجاد الحلول المناسبة؛ فالطلاب القادرون على حل المشكلات بشكل إبداعي وفعّال يمكن أن يكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات بناءً على الظروف والمتغيرات المحيطة بهم.

-**الصمود النفسي:** يشير إلى القدرة على التعامل مع الضغوطات والتحديات بشكل فعّال، والاستمرار في المثابرة رغم الصعوبات؛ فالطلاب الذين يتمتعون بالصمود النفسي يمكنهم التغلب على العقبات والتحديات التي تواجههم في مسارهم الأكاديمي، مما يسهم في قدرتهم على اتخاذ القرارات بشكل مستقل وجريء.

وبشكل عام، يمكن أن يؤثر تطوير هذه الجوانب النفسية الإيجابية على قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات بشكل أفضل وأكثر فعالية، مما يساعدهم على تحقيق نجاحهم الشخصي والأكاديمي في الجامعة وما بعدها. كما يمكن استخدام الصمود النفسي كمؤشرات تقديرية لفهم قدرة الفرد على التعامل مع التحديات واتخاذ القرارات. على سبيل المثال، يمكن أن يكون لدى الطالب الذي يُظهر المستوى المرتفع من الصمود النفسي عادة ميزة إضافية في مواجهة التحديات الأكاديمية واتخاذ القرارات المهمة.

ملخص نتائج الدراسة الحالية:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسى والدرجة الكلية والقدرة على اتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٢- توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات بين الصمود النفسى لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وذلك لصالح الذكور.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وذلك لصالح الذكور.

٤- إمكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال الصمود النفسى في علاقته لدى طلاب كلية التربية بالسادات، و التوصل لمدى تأثير الصمود النفسى في علاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات ".

التوصيات والدراسات المقترحة:

توصيات الدراسة:

١- تدريبات على حل المشكلات وصنع القرار: إدراج تمارين وأنشطة تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

٢- دعم نفسي واستشارات: توفير دعم نفسي للطلاب لمساعدتهم في تطوير الصمود النفسى.

٣- برامج تعليمية شاملة: دمج مهارات الصمود النفسى في المناهج الدراسية، بحيث يتم تدريس هذه المهارات بشكل منتظم ومستمر.

الدراسات المقترحة:

١- تأثير برامج التدريب على الصمود النفسى على الطلاب الجامعيين في مواجهة التحديات الأكاديمية.
٢- علاقة بين الصمود النفسى واتخاذ القرارات الشخصية للطلاب.
٣- تأثير برامج تنمية الصمود النفسى على قدرة الطلاب على حل المشكلات واتخاذ القرارات في بيئة العمل الجامعي.
٤- تحليل العوامل التي تؤثر على القدرة على اتخاذ القرارات لدى الطلاب الجامعيين.

المراجع العربية :

- إنعام أحمد عابد شعيبى(٢٠١١). علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم فى المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ع ١٩ ، ص ١٧١-١٤١.
- خالد بن الحميدى و عادل عبدالمعطى الأبيض(٢٠١٦).الفروق فى أساليب التفكير والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية،مجلة جامعة جازان العلوم الانسانية مج ٥(١) ، ص ٩٤-١١٥.
- رباب فهمى أحمد عبدالعال(٢٠١٩). تأثير الذكاء الانفعالى على القدرة على اتخاذ القرار فى ضوء نمطى القيادة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، جامعة القاهرة مج٤٩ (١) ، ص ١٣-١١٢.
- ربيع حسين وأخرون(٢٠٢٠).العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار والتفكير المنفتح الفعال والتنبؤ باتخاذ القرار من خلال التفكير المنفتح الفعال.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر. القاهرة.
- شيماء عزت باشا، إيمان نصري شنودة (٢٠١٦)م.دليل استخدام مقياس الصمود النفسي. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- عبدالله عبدالرزاق الطراونة(٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين فى الجامعة الأردنية ، رسالة دكتوراة منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، الأردن.
- عبدالله على الزهرانى(٢٠١٩). التفكير المنطقى وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقه الباحة ، المجلة العلمية ، كلية التربية .السعودية ، مج ٣٥ (١٠) ، ص٦٤٧-٦٦٨.
- لطفى عبد الباسط(٢٠١٩).مقياس أساليب اتخاذ القرار.مجلة الأنجلو.القاهرة.

- ليث كريم حمد ، هيثم قاسم عبدالرازق (٢٠١٥).بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية الأساسية ، العراق ، مج ١١ (٦١) ، ص ١-١٩.
- وصل الله بن عبدالله حمدان السواط (٢٠٠٨).فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى تحسين مستوى النضج المهنى وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة الطائف (دراسة شبه تجريبية) ، رسالة دكتوراة منشورة .كلية التربية .السعودية.

المراجع الأجنبية :

- Cowan, P. & Schulz, M. (1996). Thinking about risk and resilience in families. In E.M. Hethering.E. Blechman (Eds.), Stress, Coping, and Resiliency in children and families. (pp.1-63). New Gersy: Lawrence Erlbaum Associates.
- Sabouripour, F. &Roslan, S. (2015). Resilience, optimism and social support among international students. Asian social sciences, 11 (15), 159- 170.
- Sabouripour, F. & Roslan, S. (2016). Self-efficacy, psychological well-being and resilience among international students. University Putra Malysia.iated digital library. Smith, B.; Dalen, J.; Wiggins, K.;
- Denof & Davedson, N. (2010). Stress, resilience, and achievement motivation in college students. Master. Thesis, Eastern Washing University. Elizabeth, H.; Kelly, E.
-Schofield, S& Beek. (2005). Physician suicide and resilience: Diagnostic therapeutic and moral imperatives. World Medical Journal, 57(3), 90-97. Nishi, D.; Uehara, R.;
Conner, Davidson, J.(2003).Development of anew resilience scale: the Conner-Davidson resilience scale(CD-RISC). Depression and Anxiety, 18(2), 76-82.